



## اعادة هيكله القطاع الخاص قبل دخوله الخصخصة

أن الأزمة المالية العالمية التي حدثت في سبتمبر ٢٠٠٨ ولازال تأثيرها على الدول والقطاع الخاص مستمر وكلنا شاهدنا وسمعنا افلاس واندماج واستحواذ الكثير من البنوك والشركات وقد تفاجئنا بأن هنالك دول قد افلست أو تأزمت مالياً منها أزمة دبي واليونان والله اعلم من يأتيه الدور .المهم أن الأزمة قد كشفت عورت معظم الشركات وظهرت الكثير من المساوئ والمشاكل التي كانت تخفيها مجالس ادارات والادارة العليا لهذة الشركات منها على سبيل المثال انشاء شركات وهمية أو ماتسمى بالفقاعات - الدخول في استثمارات لاتدخل في اختصاصات الشركة - انشاء صناديق استثمارية بأدارة غير مؤهلة - لم يتم احتساب المخاطر بسبب اما عدم وجود ادارة للمخاطر أو عدم تفعيل ودراسة المخاطر - استنزاف ميزانية الشركات برواتب ومزايا ومكافآت عالية للادارة العليا وغيرها.وانتم تقرأون هذه المقالة هنالك عدد كبير من الشركات الكويتية تم ايقافها من التداول في سوق الكويت للاوراق المالية بسبب عدم تقديم ميزانيتها بالوقت المحدد لها من بنك الكويت المركزي . ونحن مقبلون على الخصخصة للمرافق العامة والدخول في مشاريع كبرى للدولة هل هذه الشركات قادرة على الاستثمار ولديها الملائة المالية للشراكة والتملك للقطاعات العامة وتحقيق الاهداف المرجوة من الخصخصة وهي تقديم وتطوير الخدمة وبأسعار منافسة وجذب و الحفاظ على الكفاءات الكويتية والحصول على عائد مجزي والحقيقة اشك بهذا في ظل استمرار هذه الشركات على ماهي عليها الآن وبنفس اسلوب الادارة السابق ولكن ممكن اذا بدعت هذه الشركات بأعادة هيكله شامله ( صيانة شامله ) للأمر التالیه :أعادة صياغة وتطوير الهيكل التنظيمي واختصاصاتها - إعادة صياغة وتطوير الهيكل الوظيفي ومهامها- اعداد وتطوير لوائح الشركة الادارية والمالية - دراسة الرواتب والمزايا المالية وتطويرها - تدريب وتأهيل العاملين الكويتين على المهارات اللازمة للقيام بعملهم حسب المستجدات القادمة - تطبيق حوكمة الشركات - تفعيل ادارة المخاطر - ضخ دماء كويتية جديدة ذوي خبرة وكفاءة وذمة مالية تدير الشركة - تكثيف التوعية والثقافة للمساهمين ( الجمعية العمومية) بأهمية الحضور والمناقشة للجمعيات العمومية وأن لديهم الحق في معرفة ميزانية واداء الشركة بشكل دوري وليس فقط عند اقرار الميزانية السنوية وكذلك مسائلة مجلس الادارة والادارة العليا وهذا ملاحظته في الفترة الاخيرة من بعض المساهمين التواجد والمناقشة وقراءة تقارير وميزانية الشركة واقالة مجلس الادارة ومحاسبتهم . المهم لانريد أن ندخل في متاهات ومشاكل عند بدء الشركات عملها في القطاعات التي تم تخصيصها لها ولاريد أن اظلم القطاع الخاص بكامله لأن هنالك شركات كويتية وبأدارة وطنية ماشاء الله ادارت ونجحت وتخبطت الازمة المالية بجداره واستثمرت وحققت ارباح ولانزال بالرغم من الازمة المالية قوية وصامدة وهذه نريدها قودة للشركات التي تكلمنا عنها .

الدكتور/ عبدالله فهد العبدالجادر

مستشار تنظيم وادارة

Phone: 99744654 | Fax: 22525575

[abumishari1@yahoo.com](mailto:abumishari1@yahoo.com)

[www.kuwaiticonsultant.com](http://www.kuwaiticonsultant.com)